

نضال صادق كيوتيه امراة تقوم بعمل مؤسسة



نضال تعرض بعض الأجهزة الخاصة بالمعوقين

موقع الحالم بغد أفضل كتب عقيل القفطان :كنت اسمع باسم هذه الامراة من قبل في الإذاعات المحلية هنا في مشيغن، كنت اسمع إعلانات خاصة تتحدث عن الصيدلانية نضال وعن عملها المهني وكانت تعلن عن صيدليتين تابعتين لها، إعلانات مثل عشرات الإعلانات التي تطرق اسماعنا يوميا في الإذاعات والصحف . لم يتبادر لذهني يوما إنني يمكن ان اكتب عن هذه الامراة ،أو يمكن ان التقي بها ، فمن المستحيل ان اكتب عن شيء تجاري أو اعمل دعاية لشخص ما ، لهذا كنا في طريقين متباعدين .

قبل فترة بدأنا نسمع ان الصيدلانية نضال جمعت أكثر من مليون دولار تبرعات كأجهزة طبية مرسلّة للعراق. ثم توالى الأخبار عن نشاط هذه المرأة الناشطة

الى ان وصل الأمر في احد اجتماعات الجمعية العراقية لحقوق الإنسان في أمريكا ان طرح اسم نضال صادق كيوته من قبل احد أعضاء الهيئة الادراية للجمعية كأحد الأشخاص الذين سيتم تكريمهم، وعندما طلبت من زميلي ان يزودنا بمعلومات أكثر عن هذه المرأة تحدث زميلي هذا عن دور نضال وكيفية جمعها للأموال والتبرعات من اجل العراق فتشكلت لدينا نظرة اولية ايجابية جيدة عن دور هذه الناشطة.



نضال كيوته مع عقيل محمد الففطان

في يوم الاحتفالية وبعد ان تم تكريمها كانت المفاجئة ان أعلنت نضال عن نيتها هذه المرة بجمع مليونين دولار كأجهزة طبية خاصة بعمليات القلب وسوف ترسلها الى العراق فإزداد احترامنا لدور وعمل هذه الناشطة اكثر من قبل.

وهكذا وبعد فترة جدا قصيرة وعن طريق الصدفة التقينا مرة ثانية بنضال في بيت المرحوم الدكتور محمد عمارة واخبرتني بانها جمعت المبلغ المطلوب وانها سوف تسافر قريبا الى العراق ثم تحدثنا من جديد عن عملها وكيفية جمعها للتبرعات وعن أحلامها ومشاريعها المستقبلية، عندما تستمع لها تكتشف ان محدثتك تبت في روحك القوة وحب الوطن فقررت حينها ان أشرك في مساعدتها ولو بالكلمة .

واتفقتنا على التعاون فيما بيننا خدمة للعراق العزيز . وهكذا ولهذا الغرض تم إجراء لقاء فيما بيننا في احدى صيدلياتها .

في هذا اللقاء اكتشفت ان نضال انسانة متواضعة جدا ، بسيطة غير متكلفة ، وحالمة بإنجاز أعمال كبرى لاجل العراق ، لاحظت في كلامها حبها للعراق بشكل ملفت، كل العراق من شماله الى جنوبه ،لم تميز في كلامها بين أفراد الشعب العراقي فكلهم سواسية في نظرها ورغم الحملة المضادة من قبل بعض الجهلة لدورها إلا أنها من ذلك النوع من النساء الذي لا يضعف أمام الصعاب أو ينهزم أو حتى يتراجع عما تؤمن به ، نضال تمتلك ثقة قوية بالنفس لدرجة تستطيع مواجهة وتحمل كل شيء من اجل أهدافها التي تؤمن بها ، من اجل قناعتها ، وهذا في اعتقادي سبب نجاحها ، وأتوقع لها النجاح أكثر فأكثر.

كانت تتحدث عن الأطفال المسلمين وهي المسيحية وكأنها تتحدث عن أطفالها كنت استمع لها وفي داخلي تتصارع الأفكار والأسئلة ، قلت لها كم أتمنى لو يكون الجميع بهذا المستوى من الشعور الوطني ، قالت كيف لا أكون كذلك ورسالة السيد المسيح واضحة ثم كيف يمكن ان افرق بين أبناء بلدي ، قلت لها للأسف هناك من يفرق ألان (وتذكرت كيف ان هذه المرأة المسيحية تخدم كل أطفال العراق دون تمييز بين مسيحي ومسلم وكيف ان البعض ممن يدعون أنهم من اتباع الإسلام يتفنون في قتل الاطفال والنساء) .

نضال امرأة من نوع خاص تعرف ماذا تريد ، تحدد هدفها وتتحرك نحوه ، وكان هدفها ولا زال خدمة العراق في مجال الأدوية والأجهزة الطبية وهاهي تتحرك بقوة في هذا الاتجاه وكأنها مؤسسة وليست امرأة تتحرك وتعمل بشكل فردي .

جمعت في المرة الأولى ما يقارب مليون دولار وهذه المرة جمعت مليونين وقالت لي عقيل سأجمع في المرة القادمة أربعة ملايين كأدوية ومعالجة بعض الأطفال المعوقين الى جانب الأجهزة الطبية حينها

طلبت منها ان تخصص حصة من هذه الأدوية الى مناطق الوسط والجنوب ووافقتني الرأي وكان هذا الاقتراح في الحقيقة مقدم لي من بعض السيدات العاملات في مجال حقوق الانسان والمجتمع المدني حيث طلبت مني إيصال هذه الرسالة الى السيدة نضال .

بعد يوم أو اثنين من الآن سوف تذهب نضال الى العراق نتمنى لها الذهاب والعودة بالسلامة ونتمنى لها ايضا النجاح في عملها وتحقيق أحلامها وأهدافها في خدمة العراق.

نضال تطلب من الجميع التعاون معها . من اجل خدمة عراقنا الحبيب . وترجوا مراسلتها على عنوانها الالكتروني التالي

Nidhal1028@aol.com

او على رقم تلفونات العمل

2484772131

او

5869776044



نضال امام بعض الاجهزة الطبية المعدة للتصدير الى العراق